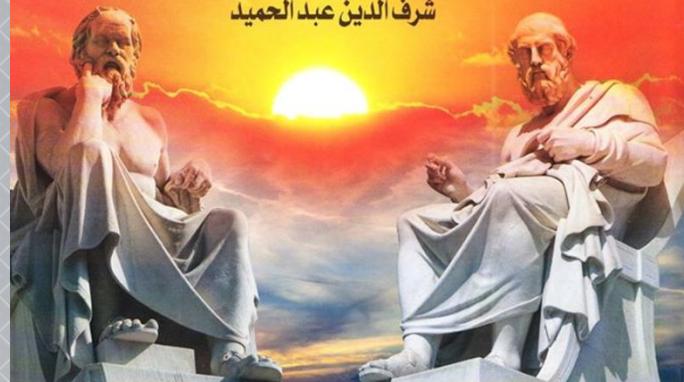


جدلية العلاقة بين الفلسفة والدين عند فلاسفة اليونان

الدكتور
شرف الدين عبد الحميد



للنشر والتوزيع
الوراق
www.alwaraq-pub.com

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ



مدارس الفلسفه اليونانيه في العصر الهمجيستي

الأبيكورية

الرواقية

الشكية

الأفلاطونية الجديدة

مدرسة الشك

Sceptics

- أولاً: الشك **الخلقي** عند بيرون.
- ثانياً: الشك **الاحتمالي** (الأكاديمية الجديدة).
- ١ : الشك الاحتمالي عند أركاسيلاؤوس (٣١٥-٢٤١ ق.م.).
- ٢ : الشك الاحتمالي عند كارنيادييس (٢١٤-١٢٨ ق.م.).
- ثالثاً: الشك **الجدلي** عند آينيسيديموس وأجريبا.
 - ١ - الشك الجدلي عند آينيسيديموس
 - ٢ - الشك الجدلي عند أجريبا
- رابعاً: الشك **التجريبي** عند سكستوس امبريوكوس.

أولاً: الشك الخلقي عند بيرون

- Pyrrhon (٣٧٥-٢٧٥ ق.م)
- الفلسفة البيرونية
- وقد نقش أحد تلاميذه على شاهد قبره خلاصة العلم الذي أخذه عن معلمه بشقيه النظري والعملي:
- "هذا أنا ميناكليس البيروني الذي يرى أن كل ما يقال سيان والذي رسم للبشر طريق **الطمأنينة**".

أسئلة بیرون الثلاثة:

- ١ - ما **طبيعة الأشياء** وكيف تكون؟
- ٢ - كيف يجب أن يكون **موقفنا** من الأشياء؟
- ٣ - ما **الفائدة** التي نجنيها من موقفنا من الأشياء؟

إجابات بيرون:

١- ما طبيعة الأشياء وكيف تكون؟

- ١- لاشيء له وجود حقيقي (عدم إمكان معرفة حقيقة الأشياء)
- نقد الحواس
- نقد العقل

٢- كيف يجب أن يكون موقفنا من الأشياء؟

- ٢- نحن لا نعرف شيئاً وكل قضية تحتمل قولين، ويمكن إيجابها وسلبها بقوة متعادلة. لكن الحكمة تكمن في العدول عن الإيجاب والسلب، والامتناع عن الجدل والوقوف عند الظواهر
- التوقف عن الحكم أو Suspension of judgment
- الأبيوخي Epoche "إنه يبدو" أو "إنه يبدو لي". "ربما" أو "قد".

٢- كيف يجب أن يكون موقفنا من الأشياء؟

- ٣- الشك هو الخير الأقصى والطمأنينة هي ظل الشك
- والإلتزام بالظواهر، أو الواقع الظاهرية، لذا كان الظاهر هو المقياس، وغاية الفيلسوف التوقف عن الحكم الذي تلازمته الطمانينة أو الأباتيا Apathea ، ملازمة الظل. فالشك هو الخير الأقصى لأن الطمانينة هي ظل الشك، تتبعه كما تتبع ظلها
- كيف كان بيرون نفسه مثالاً حياً لللامبالاة؟
- إنه ينبغي للحكيم أن يبذل جهده حتى يصل في قوة القلب والسكون إلى رتبة هذا الحيوان الصغير!

- لا تكون هناك آراء هو شعار الشكاك لأنه يعني من الناحية العملية اللامبالاة والسكينة التامة.
- لأن كل الأشياء بلا أهمية على حد سواء ولا شيء يهم. وبين الصحة والمرض، الحياة والموت، الاختلاف ليس شيئاً، ومع هذا فطالما أن الحكيم مضطر أن يسلك فإنه سيسير وفق الاحتمال والعادة والقانون ولكن دون إيمان بالصدق الجوهرى لهذه المعايير أو حقيقتها

➎ فإذا كان الشيء الواحد قد يكون تارة خيراً وتارة شراً، وكل شيء فهو زائل، الخير والشر على السواء. فالناس يخطئون إذ يتواهبون سعادتهم وشقاءهم في الأشياء أنفسها ويعتمدون عليها كأنها باقية. أما إذا اقتنعوا بأن الأشياء زائلة والأحوال متقلبة، انتفى تصديقهم بها، وانعدم ميلهم إليها أو جزعهم منها، ونعموا بالطمأنينة أي السعادة مهما تكن الظروف. فيرون من القائلين بمذهب السعادة Eudaemonism الأخلاقي.

تحليل نقدی

- "دفعه كلب ذات يوم وأراد أن يغضه فدفعه بيرون عن نفسه. فقال له بعض الحاضرين: "إن هذا ليس مذهبك فإنك دائم التسليم!" فتاوه قائلاً:
- "ما أصعب خروج الإنسان من أوهامه فإنه يعسر تزدهه عنها بالكلية ومع ذلك فيلزم الإنسان بذل جميع جهده وصرف سائر همته عليه يخلص من هذه الصفات"

الخريطة

● أسئلة بيرون الثلاثة:

● ١ - ما الأشياء وكيف تكون؟

● ٢ - كيف يكون موقفنا من الأشياء؟

● ٣ - ما الفائدة التي نجنيها من موقفنا من الأشياء؟

● إجابات بيرون:

● ١ - لاشيء له وجود حقيقي (عدم إمكان معرفة حقيقة الأشياء)

● ٢ - نحن لا نعرف شيئاً (التوقف عن الحكم أو الأبيوخي)

● ٣ - الشك هو الخير الأقصى